Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انكار اهمية النقد اصلا، تونسيا كان او غير تونسي، انطلاقا من ان العمل الابداعي، لا يحتاج في ذيوعه وبقائه، الى حكم نقـدي بالخطا والصواب، وتضطر فريقا آخر، الى شيء من التدقيق والضبط والاحتراز، فاذا كان للنقد دوره الايجابي في كثير من بلدان العالم الاوروبي وغير الاوروبي، بما يشرح من وجوه العلاقة بين الاثر الادبي وصاحبه، وبما يقدم من الوان التصور الأدبي والفني التي تم بها ذلك الأثرفان النقد الادبي بتونس، لا يؤدي وظيفته تلك، في حدود الاصول النظرية والتطبيقية، التي اكتملت بها مناهج النقد في مختلف المدارس التي اصطلح على انها علمية، او هي تقرب من ان تكون كذلك، ثم يقول هذا الفريق : ان نقدنا التونسي ـ على ضآلة حجمه ـ جموح في احكـامه، يتسلط على الاثر الادبي فيبدده تبديدا، لا يكاد يبقي منه غير وحدات لا يمكن لها ان تتماسك بحال، او هو ينبسط للأثر، فيرفعه رفعا، ويحله منزلة، لا يمكن ان تدانى من قريب او بعيد.

نتيجـة كل هذا، ان كتـابنـا متـبرمـون بالنقـد والنقاد، ومتـبرمـون بما ينشـأ عن ذلك، من علاقة مع النقاد، تتوتر وتتنافر باستمرار، وهي اشياء لا يقبل بها احد، يريد للادب التونسي، ان ينهض وان يزدهر في كل مجالاته الابداعية.

بيدان كتابنا هؤلاء ـ من الذين استمعت اليهم في ندوة الحـمامـات ـ ولا عبرة ببعض الهـامشيين الذين تكلموا فلم